ويدل على اسميتها الى آخره قد استدل على اسمية هذه الكلمات
باربعة اشياء باسناد الفعل الى ضميرها نحو ايهم يأتيني اكرمه والاخبار
ويختص بالاسماء وبدخول حرف الجر عليها نحو بمن تمرر امرر
وبالاضافة فيها نحو ايهم وبدخول التنوين نحو اياما تدعوا وبهذه
الدلائل لا تتم بجميع هذه الاسماء بل تختص بعضها الا ان اوما
وحيثما لا يدخلها شيء من ذلك والدليل التام على
اسميتها ولا التمامع افادة معنى المجازاة على معان يتصور
استقلالها بانفسها ولا لمقارنة معنى المجازاة اياها بخلاف
ان الشرطية فان معناها مقتصر على افادة معنى المجازاة و
يدل على اسميتها ايضا انها لا تتعرى من الاعراب المحلي على
ما تر والحرف لا يكون له اعراب بوجه ومنها اسماء تنصب
اسما نكرة على انها تميز اعلم ان اسماء الاعداد في ابهامها بمنزلة
المقادير فافتقرت الى ما يميزها لانك اذا قلت عندي ثلثة ثة
مثلا فلم يعلم اي نوع هو فتوقف فوجب ان تأتي بما يتعين
ويزيل الابهام ثم التبيين قد يكون بالاضافة وقد يكون
بالمنصوب فالاضافة في العشرة فما دونها فانها يجب ان
تضاف الى امثلة ساقل العدد التي افعل وافعال وافعلة

١٩

وفعلة ومنها الجمع المصحح مذكره ومؤنثه كمسلمين ومسلمات
فلا تقول ثلثة غلمان لانه للكثرة والثلثة الى العشرة
من عقود القلة فيجب ان تقول ثلثة غلمة فان لم يكن
للاسم مثال قلة جاز ان يضاف الى الكثرة نحو ثلثة شسوع
لفقد السماع في اشسع واشساع وقد شذ عن هذا الاصل
ثلثمائة الى تسعمائة اذ القياس ثلث مئات او مئين لان
الثلاث تبيين بالمائة الا انهم استغنوا بلفظ الواحد عن
الجمع وجاز الرجوع الى القياس في ضرورة الشعر
وفيما دون الثلثة لا يجوز الاضافة لان اللفظ
باسم الجنس مفردا كان او مثنى يفيد الدلالة على الجنس
والعدد جميعا نحو رجل ورجلان بخلاف الجمع فانه لا يدل
على عقد مخصوص من العدد واما التبيين بالمنصوب
فقد يكون فيما ينون من الاعداد نحو قول بعضهم
ثلثة اثوابا لانهم لما نونوا نصبوا المميز لامتناع
الاضافة كما في موضع كف سحابا وفيما فيه النون
نحو عشرون درهما وثلثون وقد مر ذكره وفيما
ركب من الاعداد نحو خمسة عشر رجلا وانما نصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)